

# Submental fat reduction by mesotherapy using phosphatidylcholine alone versus phosphatidylcholine and organic silicium

**Zeinab Mohamed Tokhey**

إن زيادة الدهون تحت الذقن تعطى شكل الذقن المزدوج ، وهذا التجمع الدهنى وخاصة فى النساء يعطى شكل غير مقبول ويكون مصدر لعدم الراحة ولذلك يسعى كثير من النساء لتغيير هذا الشكل وذلك بالخضوع لجراحة شفط الدهون .هناك العديد من الإستخدامات للميزوثيرابى مثل حالات سقوط الشعر وتجديد خلايا البشرة والسيليوليت وإذابة الدهون ويمكن الحقن بإستخدام السرنجات العادية أو بمسندس خاص بحقن الميزوثيرابى وعلى الرغم أن الاعراض الجانبية المسجلة هي أعراض طفيفة و موضعية إلا أن الاعراض الجانبية طويلة المدى لم تعرف بعد .يستخدم الفوسفاتيديل كولين مع مذبة الديوكسى كولات لإذابة الدهون وهناك عدد من الدراسات المنشورة توصى بإستخدامه فى علاج الذقن المزدوج ، وقد اوضحت هذه الدراسات نتائج مبهرة مع أعراض جانبية طفيفة .الفوسفاتيديل كولين من مكونات العصارة الصفراوية ويوجد بكمية وفيرة فى غشاء الخلايا مشاركاً فى عملية النقل بين الخلايا وهو منشأ الاسيتيل كولين ولكن ميكانيكية عمله فى إذابة الدهون الموضعية غير مفهومه حتى الآن وهناك فقط بعض النظريات حولها .إن مادة الثليثيم العضوى هى الأخرى تستخدم فى إذابة الدهون كعامل مساعد للفوسفاتيديل كولين فهى تنظم وتحفز إنقسام الخلايا كما أن لها دوراً فى إنتاج الكولاجين .فى هذه الدراسة أجرينا الميزوثيرابى على عشرين شخص تم تقسيمهم إلى مجموعتين وحقن المجموعة الأولى بالفوسفاتيديل كولين والمجموعة الثانية تم حقنها بنسبة 1 : 1 فوسفاتيديل كولين وثليثيم عضوى . خضع المرضى إلى أربع جلسات بمعدل جلسة كل أسبوعين .تم تصوير الحالات قبل وبعد الجلسات وتم التقييم عن طريق قياس سمك الدهون تحت الذقن وذلك بإستخدام مقياس خاص ، وتم التقييم أيضاً بأراء المرضى والطبيب والمقارنة بينهما .بعد تحليل النتائج حصلنا على الآتى :- كانت النتيجة مرضية لمعظم المرضى حيث كانت نسبة التحسن من بسيطة إلى ملحوظة وذلك لكلتا المجموعتين ، ولاحظنا أيضاً نسبة تحسن من بسيطة إلى متوسطة مع وجود تحسن ملحوظ فى حالة واحدة فى مجموعة أ وحالتين فى مجموعة ب .- أما بالنسبة إلى سمك الدهون تحت الذقن فقد قل بدرجة ملحوظة فى كلتا المجموعتين مع عدم وجود اختلاف إحصائى بين كلتا المجموعتين حدث هذا التغيير بعد كل جلسة بنسبة 1 - 3 مل .- لا يوجد علاقة متبادلة بين الإنخفاض فى سمك الدهون تحت الذقن وعمر الحالات .- الآثار الجانبية فى كلتا المجموعتين كانت بسيطة ومحدودة مثل حدوث الألم عند وبعد الحقن وظهور كدمات طفيفة ونزف تحت الجلد كما ظهرت بعض العقد تحت الجلد ، وكل هذه الآثار الجانبية إختفت فى خلال أيام .إستنتاجاً :فإن كلتا الطريقتين كانتا متساويتين فى تقليل الدهون تحت الذقن وحتى ذلك الوقت فإن الدراسات على إستخدام كلا من الفوسفاتيديل كولين والثليثيم العضوى فى تقليل الدهون تحت الذقن هى دراسات قليلة .وأخيراً فإن إستخدام الميزوثيرابى لعلاج التجمع الدهنى تحت الذقن وسيلة فعالة وآمنة ومن الممكن أن تكون بديل للجراحة فى هذه الحالة ولكن المرضى يجب أن يتوقعوا الآثار الجانبية الموضعية ولا ينتظروا نتائج مثل نتائج شفط الدهون حيث أن حجم الدهون التى يمكن التخلص منها بهذه الطريقة أقل بكثير مما يمكن أن تحققه جراحات شفط الدهون .